

الضالِكِ وَسُؤَالِهَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَرِهَتْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ بَانَ الدِّينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الدِّينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ
كَذَلِكَ تَضَرَّبَ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ هَذَا الْقِسْمُ الدِّينَ كَفَرُوا وَتَضَرَّبَ
الرِّقَابَ حَتَّى إِذَا أَخَذْتُمُوهُمُ فَتَدُوا وَالْوُفَايَ نَائِمَاتًا تَعُدُّ وَآيَاتٍ يَدْعُونَ اسْتِجَابًا
تَضَعُ الْحَرْبَ أَوْ رَأْفَاتًا هَذَا ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْصَرَفَتْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ أَلْبَعْضُكُمْ
بِإِعْضَاءِ الدِّينِ فَيَلْوِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَلَى أَعْمَالُهُمْ سَيَبْدِيهِمْ وَيُضِلُّ بِالْحَقِّ
وَيُدْخِلُهُمْ الْجَهَنَّمَ فَمَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الدِّينَ آمَنُوا إِنَّ تَضَرَّبُوا أَنَّهُ يَنْصَرِفُ كَرِهَتْ
وَيُقْبَلُ أَفْرَادُهُمْ هَذَا وَالدِّينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْحَقَّ وَأَصْلَحَ أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ
بَانَ لَهُمْ كَرِهَتْهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ تَأْخِطُ أَعْمَالُهُمْ هَذَا فَلَمْ يَسْبِرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَنْظُرُوا
كَفَرُوا كَانَ عَاقِبَةُ الدِّينِ مِنْ قِبَلِهِمْ دَرَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلًا هَذَا
ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ مَوْلَى الدِّينِ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ هَذَا إِنْ اللَّهُ
يُنْزِلُ الدِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَجْتَنِبُ حَيْثُ مِنْ حَيْثُهَا الْأَنْفُسُ وَالِدِّينَ كَفَرُوا
يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْتِي كَمَا وَجَدْنَا كَمَا الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَوْجِدَةٌ هَذَا وَكَأَيُّهَا مِنْ قَبْلِهِمْ

أَشَدُّ بُرْهَانًا تَرْتَبَاتُ الَّتِي أَمَرَتْكَ أَمَّا كَلِمَةُ وَلَا تَأْتِيَهُمْ هَذَا مَنْ كَانَ عَلِيًّا
بَعْدَهُ مِنْ رَبِّهِ كَرِهَتْ مِنْ كَرِهَتْ سَوْءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا هُوَ أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا أَنْظُرْ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يَتَغَيَّرُ وَطَعْنَهُ وَالنَّظَرَ مِنْ
النَّظَرِ هَذَا وَالنَّظَرَ مِنْ عَسَا مَصْفِيٍّ وَهُوَ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْبِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا نَارًا أَلْحِيمًا وَقَطَعَ أَنْعَامُهُمْ وَبِهِمْ مِنْ شَيْءٍ لَكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ عَلَيْنَا آيَاتٌ أَنْ نَأْتِيَكُمُ
الدِّينَ طَبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا هُوَ أَمْرُهُ هَذَا وَالدِّينَ كَفَرُوا وَأَرَادَهُمْ
هَذَا وَأَتَيْتُهُمْ نَقُورَهُمْ هَذَا تَعَلُّوا يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ
جَاءَهُمْ أَشْرَاطُهَا فَالَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ هَذَا قَالُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاسْتَعْفِفُوا لِيَذْبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
وَيَقُولُ الدِّينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا نَزَلَتْ سُورَةٌ مَخْفِيَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا
الْقُرْآنُ رَأَيْتَ الدِّينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ فَالَّذِينَ نَظَرَ الْمُعْتَبِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
قَالَ لِلْحَمْدِ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْنُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَّقُوا اللَّهَ لَكُنَّا

أليس بشر القوم
عليه
أيضا فصولا

صلى الله عليه وسلم